

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
إصدار خاص في الشمائل الشريفة (٢)
إعداد | مكتبة الحرم المكي الشريف
نشر | إدارة المطبوعات والنشر
سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ٢٣


بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال :

(اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)

متفق عليه

وكان إذا خرج من الغائط قال : **(غُفرانك)**

أخرجه الأربعة وحسنه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يذكر الله حال دخوله لقضاء الحاجة وكذلك حال خروجه



كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خرج من بيته قال :

(**بسم الله توكلت على الله**
اللهم إنا نعوذ بك من أن نَزلَّ أو نَضلَّ
أو نَظلمَ أو نُظلمَ أو نَجهلَ أو يُجهلَ علينا)

رواه الترمذي وحسنه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يذكر الله حال خروجه من بيته
وهذا الذكر فيه توكل على الله واستعاذة به
ودعاء يقيه الله من كل سوء

إذا خرج من بيته





كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل المسجد قال :

(أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم)

وقال : (إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم)

رواه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يذكر الله حال دخوله المسجد

فهذا الدعاء اليسير فيه حفظ لك

من الشيطان طيلة يومك



إذا دخل المسجد



كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا استفتح الصلاة قال:

(سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يستفتح صلاته بهذا الذكر العظيم
ففيه من المعاني العظيمة الشريفة
ما يلقي على النفس السكينة والخشوع

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

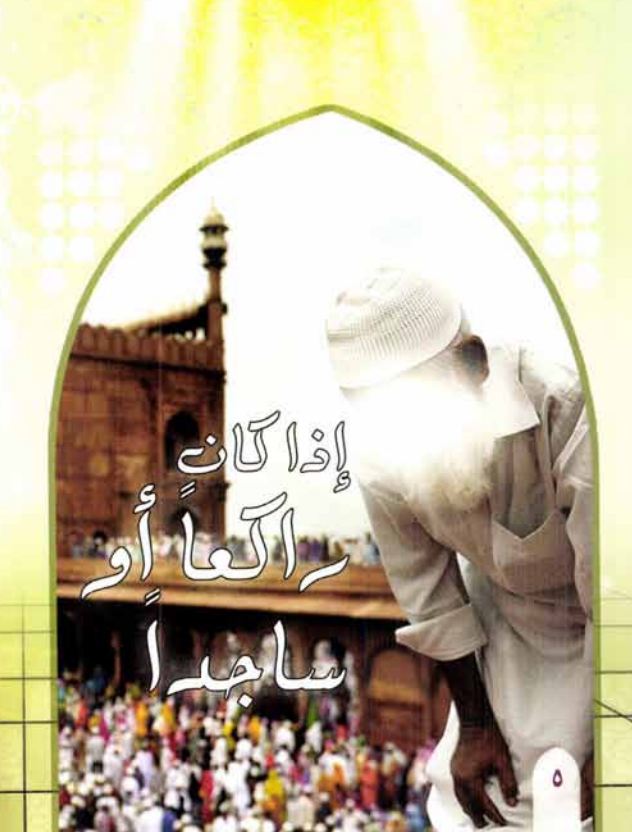
كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ راكعاً أو ساجداً قال :

(**سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك**) أخرجه الطبراني وحسنه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يقول هذا الدعاء
في ركوعه وسجوده

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



وإذا سجد !!

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا ركع قال :

(سبحان ربي العظيم وبحمده) ثلاثاً

وإذا سجد قال :

(سبحان ربي الأعلى وبحمده) ثلاثاً

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

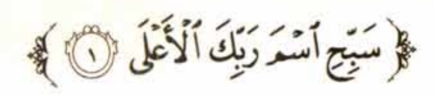
أن يسبح الله

في ركوعه وسجوده



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قـــرأ :



قـــال : (سبحـــان ربـــي الأعلـــى)

أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يناجي ربه
وهو يقرأ القران





إذا قرأ
سبّح اسم ربك الأعلى

٧

إذا مرّ بآية ..

(كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إذا مرّ بآية خوف تعوّذ

وإذا مرّ بآية رحمة سأل

وإذا مر بآية فيها تنزيه الله سبّح)

أخرجه مسلم

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يناجي ربه وهو يقرأ القرآن

فيرجو رحمته ويسأله الرحمة

ويخشى عذابه ويتعوذ منه

ويسبح الله إذا قرأ آية فيها تنزيه له جل وعلا





إذا انصرف من صلاته

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال :

(اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا سلم وانتهى من الصلاة أن يقول هذا الذكر مباشرة

فيستغفر المسلم ربه خوفاً
من أن يكون قصّر في صلاته
ورجاءً أن يقبلها الله منه



إذا أخذ مضجعه

كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أخذ مضجعه قرأ:

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

حتى يختمها . أخرجه الطبراني وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يختم يومه بتوحيد الله

والبراءة من عبادة غير الله

فيقرأ عند نومه سورة الكافرون



إذا أخذ مضجعه من الليل

كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أخذ مضجعه من الليل قال :

(بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يختم يومه بذا الدعاء



كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول :

(باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت)

وإذا استيقظ قال :

(الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور)

أخرجه مسلم

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا أوى إلى فراشه وأراد أن ينام أو استيقظ من نومه

أن يعلق قلبه بالله ويلجأ إليه ويتوكل عليه في كل حال

وضع يده تحت خدّه



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أوى إلى فراشه قال :

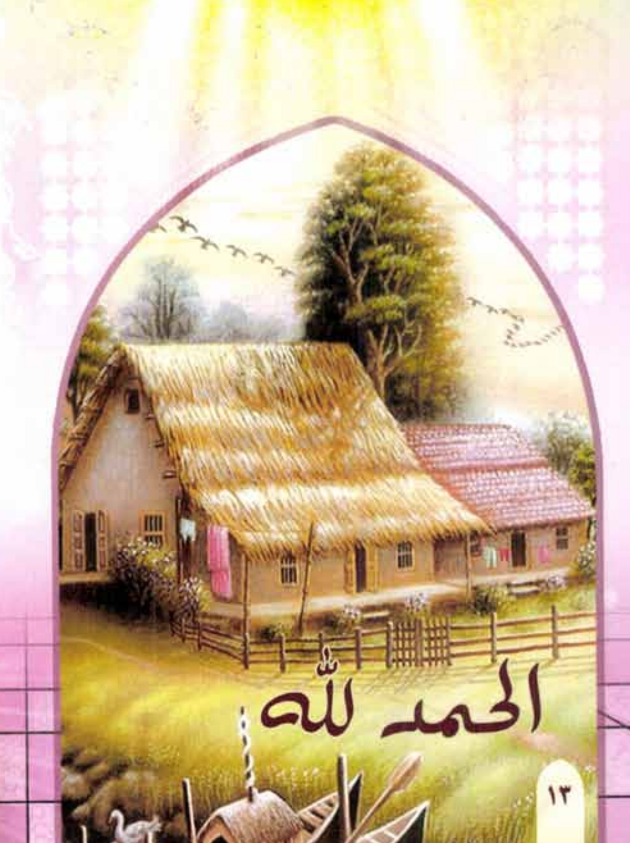
(الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له) أخرجه مسلم

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

إذا أوى إلى فراشه وأراد أن ينام حمد الله واعترف له بنعمه العظيمة

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي





كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول :

(اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ثلاث مرات

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه وأراد أن يسأل الله سأله
أن يقيه العذاب يوم القيامة

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان أكثر دعاء النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ قبل موته :

(اللهُم إني أعوذ بك من شرّ ما عملت ومن شرّ ما لم أعمل) أخرجه النسائي

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يكثر الاستعاذة بالله من الشر وعمل الشر

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



آيبون
تائبون

كان رسول الله ﷺ إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبّر على كل شرف من الأرض - ثلاث تكبيرات - ثم يقول :

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)
متفق عليه

هذا هديه
صلى الله عليه وسلم
حال رجوعه من أسفاره
فالزمه واعمل به


الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي





كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال :

(اللهم أهلّه علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

كان هذا هديه

صلى الله عليه وسلم

في استقبال الشهر

يدعو بهذا الدعاء ثم يوحد ربه موقنا أن ما في الكون كله من خلقه سبحانه وتحت سلطانه وملكه



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

إذا رأى ما يحب

كان رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى ما يحب قال :

(الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)

وإذا رأى ما يكره قال :

(الحمد لله على كل حال)

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يكون حامداً شاكراً
لربه على كل حال

فهذا هو الرضا الحقيقي



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا إذا راعه شيء قال :

(اللَّـه اللَّـه ربي لا شريك لـه)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا حزبه أمر أو راعه

أن يفزع إلى رب الخلق والتجأ إليه واعتصم به

ليكفيه ما راعه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خاف قوماً قال :

(**اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم**) أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني



لا أعظم من !!

أن يدافع عنك ربك

ويعيذك من شر أعدائك؟

فالزم هذا الدعاء يكفيك الله

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله ﷺ إذا كربه أمر قال :

(يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

برحمتك أستغيث

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا حل به كرب

أن يعلن افتقاره لربه ويستغيث برحمته بهذه الكلمات التي تضفي على النفس الراحة والطمأنينة



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال :

(استغفروا الله لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

لا ينسى نبينا أمته

حتى في القبور

فهو الحريص عليهم والرحيم بهم

لذا فهو يوصي الأحياء

أن يستغفروا للأموات

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا وضع الميت في لحده قال :

(بسم اللّه وباللّه وفي سبيل اللّه وعلى ملة رسول اللّه) أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يتفاءل حتى حال وضع الميت في قبره

رجاء أن يكون

على ملة سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم



رقاه جبريل

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا اشتكى رقاه جبريل قال :
(بسم الله يبريك من داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين) أخرجه مسلم

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يستعمل الرقية حال مرضه
فهذا ملك عظيم
يرقي النبي الكريم



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

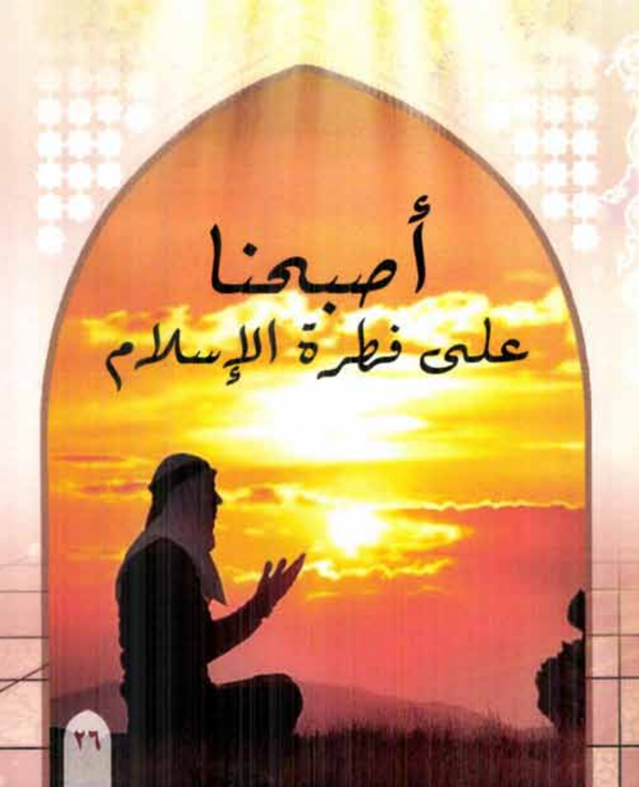
(كــــان رســـول اللـــه صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنــه بيـــده) متفق عليه

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

إذا مرض أو تألم من شيء في جسده
قرأ سورة قل أعوذ برب الفلق
وسورة قل أعوذ برب الناس
ونفث ومسح على مكان الألم

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي





كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أصبح وإذا أمسى قال :

(أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين)

أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

كان من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

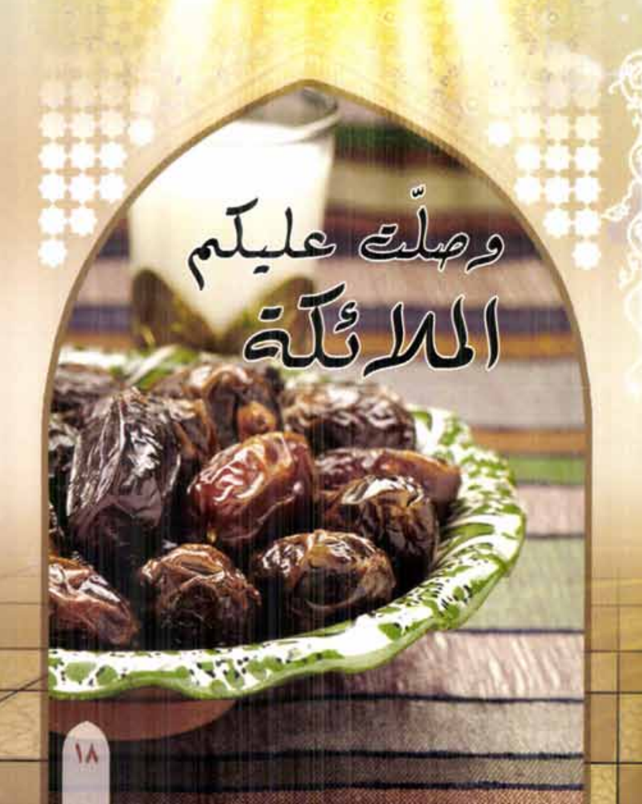
أن يفتتح يومه ويختتمه بالتوحيد
ويجأر لربِّه بإسلامه له وانقياده

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال :
(**ذهب الظمأ وابتلت العروق**
وثبت الأجر إن شاء الله) أخرجه أبو داود وحسنه الألباني



هكذا الطاعات
يذهب التعب ويبقى الأجر
فجاهد نفسك على الطاعات
والصبر عن المحرمات



كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أفطر عند قوم قال :

(**أفطر عندكم الصائمون وصلّت عليكم الملائكة**) أخرجه الطبراني وصححه الألباني

ما أجمل أن تثني

على من أكرمك بالإفطار عنده

بمثل هذا الدعاء

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

أسألك من خيره

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا استجد ثوباً سمّاه باسمه قميصاً أو عمامةً أو رداءً ثم يقول :

(اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

من هدي النبي

صلى الله عليه وسلم

أن يثني على ربه

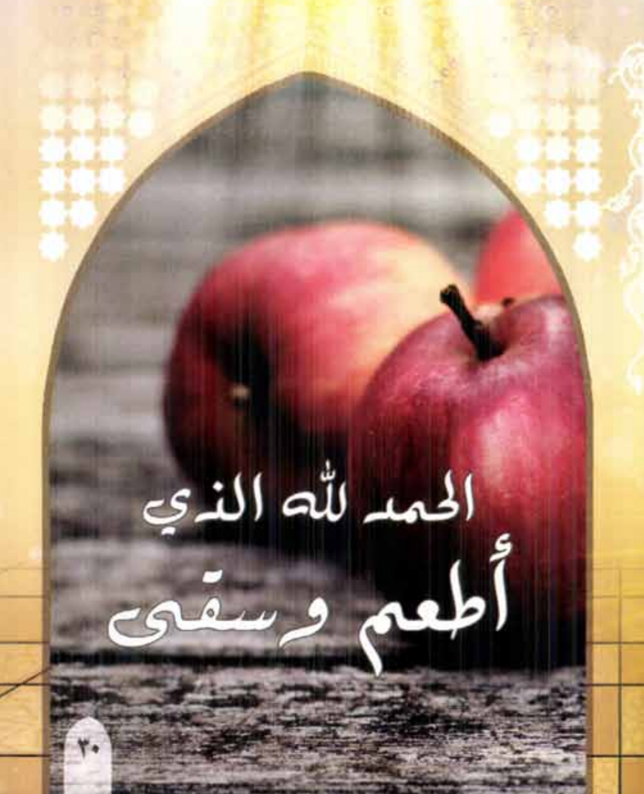
ويحمده على كل شيء

حتى الثوب! فاجعل لسانك رطبا بشكر الله





كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أكل أو شرب قال: (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً) أخرجه أبو داود وصححه الألباني



من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم

أن يحمد ربّه
إذا فرغ من أكله وشربه

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

يدعو عند الكرب

كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعو عند الكرب، يقول :

(لا إلـــه إلا اللّـــه العظيـــم الحليـــم

لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم)

أخرجه البخاري

هذا دعاء الكرب

لزمه النبي

صلى الله عليه وسلم

فإن أصابك كرب فادع به





كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى المطر قال :

(اللهم صيِّباً نافعاً)

أخرجه البخاري

من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم
أن يتفاءل
حتى حال نزول المطر

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

كـان رسـول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أوى إلـى فِراشـه كـل ليلـة جَمَعَ كفَّيـه، فنفـث فيهما وقـرأ فيهما :
(**قل هـو الله أحــد**) و (**قل أعوذ برب الفلق**)
و (**قـل أعـوذ بـرب النـاس**) ثـم مسـح بهـمـا مـا استطـاع مـن جسـده، يبـدأ بهمـا رأسـه ووجهـه ومـا أقبل مـن جسـده . . يصنع ذلك ثلاث مرات.

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

هذا من سنته قبل نومه

صلى الله عليه وسلم

فنفث فيهما

محمد رسول الله







كــان رســول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

(يذكر الله على كل أحيانــه)

أخرجه مسلم

قائماً وقاعداً ومضطجعاً

لتعلق قلبه بربه

عليه الصلاة والسلام

فما أجمل أن نكون كذلك





كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول :

(اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها)

أخرجه مسلم

احرص على هذه الدعوات يا أخي

فما تعوذ رسول الله من شيء

إلا وفيه الشر

وما سأل شيئاً إلّا وفيه الخير

وفقني الله وإياك لمرضاته

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي